عدد ٤٢٧ (السنة ١٦) ثمن ال...

427 (16me année)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taieb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

... الجزائر وسوريا وفرنسا ...
بقية الممالك فرنكات ..

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٥٣ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 17 Janvier 1935



معلومـــــات مفصلة

حول حوادث هذه الايام

تتابعت الحوادث السياسية منذ يوم ٢٦ رمضان اثر القيام بمظاهرة الجامع الاعظم عشية والهتاف للملك والدعاء له بطول البقاء ثم التشبث باذياله والتعلق بجنابه الاسمى والالتماس منه قبول الوفد مع تكرار عبارات الاستعطاف التي قوبلت بامتناع الحضرة العلية من قبول الوفد الذي كان يريد مكاشفة صاحب البلاد التونسية برغبة العموم في ارجاع المنفيين السياسيين من اماكن اقصائهم بالجهة الجنوبية حيث مراكز الدوائر العسكرية التي حكمها حربي عرفي غير قابل للاستئناف والتعقيب بحال وكانت هذه الرغبة العامة بمناسبة قرب عيد الفطر وابتعاد المقصيين عن اهلهم وذويهم وبالاخص مفارقتهم لابنائهم وازواجهم وكونهم محل الانعطاف والحلم والعفو عنهم بمناسبة موسم العيد الذي يحتفل فيه المسلمون بمشارق الارض ومغاربها وكان من جملة ما وقع اثر خروج الجناب العالي من الجامع الاعظم القاء الاساتذة الطاهر صفر والبحري قيقة وصالح ابن يوسف الخطب بنفس الجامع وجميعهم من اعضاء الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

ثم وقوع المظاهرة السلبية في ذلك اليوم نفسه بغلق الدكاكين التجارية ليلا بكافة اسواق المدينة التي جرت العادة بفتحها وانارتها بالاضواء الكهربائية وتزيينها ليلة ٢٧ من رمضان احتفالا بليلة القدر ومن السنن المتبعة ان صاحب البلاد يجول الاسواق ويزور محلات الامناء وكبار التجار

اجل ان اصحاب المحلات الشهيرة قد فتحوا دكاكينهم وابدعوا في تزيينها وانارتها وقد زارها صاحب التاج واثنى على اربابها

والذي يلوح ان هذه المظاهرة الليلية انما دعى اليها اندمال القلوب من شدة وقع بقاء المنفيين في اماكن ابعادهم ايام العيد الذي هو على الابواب وليس هناك سبب آخر يدعو لوقوعها على المنوال المتقدم

لكن الحكومة رات ان مظاهرتي العشية والليل من يوم ٢٦ رمضان المعظم هي عدائية بحتة وتلقاء ذلك قررت القاء القبض على بعض الذوات يوم ٢٧ وارسالهم الى المنفى بالجهة الجنوبية ايضا بحيث نما عدد المبعدين وفي طليعتهم خطباء الجامع الاعظم عشية الذين من بينهم من لم يشتغل بالسياسة منذ مدة وانما اضرت بهم تقارير الشرطيين او اعوان المحافظة او تقارير بعض المراقبين المدنيين ليس الا

وعليه فقد كان الملقى عليهم القبض بين دستوريين وغيرهم وان الدستوريين كانوا من الصنفين المنتمين للحزب سواء من اشياع اللجنة التنفيذية للحزب القديم او من انصار الديوان السياسي للحزب الجديد

وصورة القاء القبض على بعض الذوات كانت كما ياتي : التقط اعوان المحافظة الانفار الذين ابعدوا يوم ٢٧ رمضان عشية وليلا امامن الطريق العام او من محلاتهم وساروا بهم في سيارات الى مركز المحافظة برحبة الفول

وفي حدود الساعة الحادية عشر بعد الزوال اخرجوهم من المركز المذكور مخفورين وساروا بهم نحو محطة العاصمة للخط الحديدي حيث اركبوهم رتلا خاصا بارح المحطة قبل منتصف الليل بنصف ساعة وساروا بهم نحو صفاقس راسا حيث ضم اليهم السيد الهادي شاكر رئيس الشعبة الدستورية بصفاقس ومن هناك حولوهم لرتل آخر حملهم الى قابس ومن مركز مراقبة قابس وزعوهم على اماكن المنفى حسبما ياتي :

الاستاذ الطاهر صفر الى تطاوين والاستاذ البحري قيقة الى مدنين والاستاذ صالح بن يوسف الى قبلي وهؤلاء الثلاثة من اعضاء الديوان السياسي للحزب والسيد الحبيب بوقطفة رئيس شعبة بنزرت الى قبلي والسيد الهادي شاكر رئيس شعبة صفاقس الى مطماطة والسيد خميس بن حسين من الدستوريين الجدد الى ابن قردان والسيد محمد التعبوري الى مدنين والسيد محيي الدين القليبي من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الى برج القصيرة (البوف) والشيخ السيد محمد كركر من دعاة اللجنة التنفيذية الى قبلي والسيد علي بوكرداغة من اشياع اللجنة التنفيذية الى بن قردان

وقد احتوى بلاغ الحكومة الذي اصدرته بعد قرارات النفي على اسماء هؤلاء العشرة فقط بينما هناك السيد محمد الحميري من دستوريي بنزرت الجدد قد نفي الى عنابة وهناك الاستاذ محمد الشافعي رئيس شعبة نفطة والسيد اخفاوي الصديق من شعبة توزر للحزب القديم والسيد النوري بن النوري من شعبة توزر للحزب القديم ايضا قد وقع القاء القبض عليهم وتسبب عن ايقاف هؤلاء الثلاثة هيجان بالجريد وحوادث يؤسف لها بين المتظاهرين واعوان الجندرمة لم تلق الصحف تفصيلاتها لحد الان الى غير ذلك من حوادث الايقاف التي وقعت هذه الايام بالعاصمة وغيرها ومنها القاء القبض على السيد محمد بوزوينه رئيس شعبة قصر هلال بالحزب الدستوري الجديد

وقبيل عيد الفطر عقد الحزب الدستوري الجديد اجتماعا فوق العادة قرر فيه تشكيل الديوان السياسي للمرة الثالثة من شخصيات بارزة على راسهم الاستاذ الشاذلي خير الله صاحب جريدة (صوت التونسي) الفرنسية اللسان المعطلة منذ عام ونصف اثناء حوادث غلق اندية الحزب للمرة الاولى وموقف هذا الوطني المخلص الماضية لا ينكرها الا مكابر عنيد ومخاطرته الكبرى التي قادته الى السجون غير بعيدة عن الاذهان اما براعته القلمية وفصاحته اللسانية باللغة الفرنسية فحدث عنها ولا حرج

وبالجملة فان خطابه القيم وتصريحاته الممتعة المنشورة بهذا العدد تبرهن قطعيا على ان هذا الرصيف لم يتغير ولم يتحول عن مبدئه ويمكن ان يكون رجل الساعة في الوقت الحاضر لا سيما ويعاضده في هذه المامورية الشعبية رصيفنا الوطني الصادق الاستاذ البشير الفورتي ونخبة من المثقفين وحاملي الشهادات العليا .

وقد كانت باكورة اعمال الديوان السياسي مقابلة جناب المقيم العام عشية يوم العيد عند قيام العموم بمظاهرة سلمية امام السفارة العامة تاييدا لمساعي الديوان الجديد الذي قد لقي مساعدة تذكر فتشكر من طرف اعضاء المجلس الكبير الذين شكلوا وفدا من بينهم ليوازر الديوان السياسي في تلك الساعة وليتوسط في حسم المشاكل

وقد جلبت مقابلة جناب المقيم للوفدين كما هو مفصل بهذا العدد فوائد جمة اخصها الشروع في اتخاذ سياسة حسن التفاهم بين الامة والحكومة والسعي من الجانبين في ارجاع الطمانينة الى النفوس ومحو صحيفة سوداء من التاريخ الحاضر وفتح صحائف بيضاء من جديد ربما ستكون باكورتها الغاء القوانين الاستثنائية وارجاع الحرية الشخصية للمبعدين واطلاق الصحافة التونسية بلسانيها من القيود والاذن بفتح الاندية وارجاع حرية الاجتماع لسابق عهدها .

وكل هذه النتائج ربما تتحقق اذا كانت الحكومة تعمل من طرف والزعماء يعملون من طرف آخر لارجاع الهدوء والامان الى نصابهما طبق قاعدة تبادل الثقة من الجانبين وتاييد سياسة المشاركة قولا وفعلا تلك السياسة التي سيكون بها لا بغيرها النجاح التام .

الطيب ابن عيسى

بعد الحوادث الاخيرة

وقعت مظاهرة كبرى في عشية يوم الاحد الفارط امام السفارة العامة شارك فيها جم غفير من التونسيين اعرابا على استيائهم لابعاد الدستوريين وطلبا لارجاع مبعدي ٣ سبتمبر

وقد تقدم وفد من المتظاهرين الى جناب المقيم العام وعلى اثر المحادثة التي دارت في هذا الشان صدر بلاغ رسمي هذا نصه :

توجه وفد يتركب من السادة الشاذلي خير الله والطاهر الزاوش والشاذلي زويتن والبشير الفورتي ونور الدين الزاوش ومحمد السويسي وصالح درغوث وتوفيق بن الشيخ ومحمد بن حموده يلتمس من جناب المقيم العام اتخاذ تدابير حلم نحو المبعدين واجراء اصلاحات في الميدان السياسي

وقد اعلم م. بيروتون اعضاء الوفد بان الحوادث الاسيفة كان الجامع الاعظم مرتعا لها بمناسبة زيارة الحضرة العلية لا تسمح له بالرجوع في التدابير المتخذة وتمنعه من ان يقدم للجناب العالي بمناسبة عيد الفطر اقتراحات ترمي الى العفو على مبعدي سبتمبر الفارط

وقد راق لجنابه ان يبين مكررا تصريحاته السابقة انه ما دام الهدوء التام في الشوارع وفي الافكار لم يرجع لنصابه في البلاد فانه لا سبيل لدرس اتخاذ تدابير حلم .

وقد صرح جناب المقيم العام في شان الاصلاحات السياسية ان نظريته في هذه النقطة لم تتغير قط وانه لا زال يعتقد في فوائد سلوك سياسة مشاركة واسعة النطاق وطالما قدم للتونسيين شواهد علنية مادية على رغبته في تلك المشاركة

وسعيا وراء ذلك الغرض فقد احدث لجنة للاصلاحات التونسية كان يؤمل ان تاتي بحلول وتعرض برنامج عمل غير ان عدة اعضاء من تلك اللجنة قدموا استعفاءهم لاسباب ليس له ان يقدرها ولم يسعه الا تسجيل ذلك آسفا له

على ان الامر لا يتعلق الا بالعمل في دائرة الحماية ولا يكون ذلك العمل الا عملا انشائيا .

وعند ما يرى من هذا التداخل شهادات محسوسة فانه يكون مسرورا جدا بالرجوع الى المشاركة التي لم يسع هو في قطعها

اما المبعدون فقد مست كرامة الحضرة العلية من اجلهم وان الفصل ٣ من معاهدة الحماية يجعل فرضا على ممثل فرنسا ان يمد سمو الامير الجليل بالاعانة والمعاضدة . فلن يخطر ببال احد من افاضل التونسيين ان يمتنع المقيم العام من الوفاء بهذا الالتزام الذي كتبته فرنسا رسميا على نفسها

فليدرك جميع السكان الحالة ويرجعوا للهدو وبعد ذلك يمكن بمناسبة موسم ديني آخر ان ينسى سمو الباي المعظم مثل هاته الحوادث الاسيفة . (بلاغ)

خطاب
الاستاذ الشاذلي خير الله

الذي القاه امام جناب المقيم العام

بمناسبة المظاهرة التي قام بها الشعب التونسي يوم عيد الفطر احتجاجا على ابعاد اقطاب الديوان السياسي ومن معهم القي رئيس الوفد الذي قابل م. بيروتون يومئذ الخطاب الاتي نصه :

يا جناب المقيم العام

ايها السادة

ان الديوان السياسي للحزب الدستوري يشعر في الساعة التي يمسك فيها مقاليد الحزب بعد ان اجلى عليه آخر رؤسائه ـ بحرج الحالة . وانا لنقدر ثقل هذه المهمة التي اخذناها على عاتقنا . لكننا قوم تعودنا ان لا نخشى اقتحام المسؤوليات . فعولنا على الظفر في كنف الهدو والنظام . برغائبنا الاساسية التي اوذي في سبيلها الكثير من اخواننا . وبدون ان نجنح للتوبة . او نميل مع الندامة . نرى انه من خطل الراي محاولة اخضاع الحوادث الواقعية لسيطرة النظريات المجردة . وعدم اعتبار الظروف المحيطة بنا ووقائع الحال المحسوسة . وكذلك نرى انه لا يليق بكرامة حزبنا ان لا يكون له من المرامي السياسية الا ضرب من الركود القاتل او الشذوذ الذي لا قرار له

واذن فنحن مستمرون على اعتبار تحرير بلادنا هو الغاية القصوى من جهودنا . بدون ان ننسى ان اوكد واجباتنا هو ان نعير درس المشاكل المتعاقبة التي تنبعث من مجاري الحياة اليومية العادية ذكر الالتفات الجدي الذي هو اولى من النظريات المجردة بطيء المراحل المراد قطعها في السبيل المؤدي للتحرير

فنحن اذن عازمون عزما اكيدا على العمل بكل ما اوتيناه من نشاط لنظفر بالتحسينات التي من شانها تخويل الشعب التونسي حظا وفر من السعادة والعدالة والحرية في دائرة احترام سيادته الشخصية ومميزاته الوطنية .

وانتم قادرون اتم القدرة يا جناب المقيم على تسهيل مامورتنا بالعمل بانفسكم في سبيل تعجيل اطمئنان الافكار والقلوب

ان الشعب التونسي يتقدم اليكم في هذا اليوم



«(الوردة البيضاء)»

(جلال) شاب مصري تعلم الى ان احرز على شهادة «الباكالوريا» واضطرته ظروف الحياة الى الاكتفاء بذلك القدر من التعليم والسعي للحصول على وظيف . فذهب يطرق باب احد الباشوات الذين كانوا اصدقاء والده وفعلا كان ذلك الباشا عند حسن الظن به .فلم يتاخر عن توظيف الشاب في دائرته الخاصة اظهر (جلال) اخلاصا وانقطاعا لعمله . وابتسم له الحظ قليلا .لكنه ما كاد يبتسم حتى قطب ... واذا بجلال يداهمه الحب فيقع في شراكه ! ولكن .. حب من ....؟ حب (رجاء) ابنة الباشا التي شاطرته العاطفة وقاسمته الجوى!

وام رجاء متوفية .والباشا متزوج بامراة اخرى .وهذه الزوجة تريد الفتاة عروسا لاخيها المستهتر (شفيق) فبالطبع انها ستنظر شزرا الى غرام جلال !

وما هي الا برهة حتى نرى عائلة الباشا تنتقل من القاهرة الى عزبتها بشبرا تاركة وراءها (جلال) يتقلب على جمر الفراق ...

ثم يسافر جلال الى شبرا ايضا ـ في مهمة تتعلق بوظيفه ـ وهناك يقابل محبوبته ـ بين الجنائن ـ ويتناجيان الاشواق .ولكن عين (شفيق) ترقبهما فيفضح الامر الى الباشا وحرمه فتؤول النتيجة الى فصل (جلال) عن وظيفه وانصرافه الى الموسيقى التي ينبغ فيها نبوغا كبيرا

يتقدم (شفيق) بعد ذلك الى خطبة (رجاء) فترفضه الفتاة محافظة على عهدها لجلال . فيلتجيء الباشا الى جلال متوسلا اليه ان يقطع علاقته بفتاته .وهنا يضحي الشاب بقلبه وغرامه وآماله ويعده بذلك وعد الرجل الفنان !

ثم يدبر (شفيق) مكيدة شيطانية لاقناع الفتاة بان حبيبها يخونها .. فتنجح المكيدة وتزف له (رجاء) .ويمضي (جلال) دافنا احلامه وآماله ..وباكيا غرامه الضائع وقلبه الطعين..

ذلك مختصر الشريط الكبير : (الوردة البيضاء) الذي شاهدناه بسينما «رويال» في العرض الصحفي الخاص .وقد اعجبنا به كثيرا وتضاعف اعجابنا بالروح الشعرية الموسيقية التي كانت ترفرف على مناظره الجميلة .

وقد ابدع مطرب الشرق الاستاذ محمد عبد الوهاب في دور (جلال) والانسة سميرة خلوصي في دور (رجاء) والممثلة الكبيرة السيدة دولت ابيض في دور (زوجة الاب) والاستاذ سليمان نجيب في دور (الباشا) والممثل الظريف الفكه الاستاذ محمد عبد القدوس في دور (رئيس الدائرة) .كما ابدع الاستاذ محمد كريم في اخراج هذا الشريط الفائق .

فنشكر حضرة تيودوري افندي خياط متعهد الشريط على اتحافه الجمهور التونسي بهذه (الوردة) اليانعة التي مهما شمها الانسان لا يمل ! !

«(الانـذال)»

(علي) شاب تونسي متمدن مات ابوه وترك له ثروة غزيرة بعد ان اوصاه ـ وهو على فراش الموت ـ باتباع الفضائل واجتناب الرذائل .فدارت بذلك الشاب الغر بطانة السوء وقاده زبانيتها الى هاوية الجحيم ... فافتقر بعد غناه وءال به الامر الى العمل كخادم في احدى الحانات التي كان يبدد امواله على موائدها اللعينة ..!

واخيرا لما تضيق به الحياة يعمد الى الانتحار يضع به حدا لاءالامه .وفي اللحظة التي يكاد يفرغ فيها المسدس بدماغه تمتد اليه يد رجل شريف كان ابوه اودع عنده جزءا من ثروته احتياطا لمثل ذلك اليوم الرهيب فينقذه ذلك الصديق الامين ويعود (علي) الى سيرة الصلاح والاستقامة .مكفرا عن ماضيه بمستقبله لاعنا اولئك الرفاق (الانذال !) الذين عكروا عليه صفو حياته !

ذلك محور رواية (الانذال) التي قدمتها لنا فرقة (الترقي التمثيلي) على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية وقام فيها بالدور الاول الممثل المعروف السيد علي النجار كما قام بدور المنقذ السيد محمد بن بكار وبدور الخليلة الانسة زينب حسني واطربت الجمهور بين الفصول بانشودة (النيل) .وبقية الادوار قامت بها نخبة من الشبيبة وكان اكثرهم موفقا وقد شارك في الرواية اوركستر تحت رئاسة الاستاذ قادري

ونحن نشكر مؤلف هذه الرواية التونسية البحتة التي مثلت امامنا صورة حية من الحياة الاجتماعية .ونشجعه هو والفرقة على مواصلة السير .

«(مصارع التهتك او شرور المدنية)»

(اسماء) امراة بيروتية متمدنة لا تقيم للتقاليد وزنا .فنراها تندفع في تيار المدنية تاركة لابنتها (دلال) الحرية التامة في ارتياد المراقص والملاهي الخليعة ومخاصرة من تشاء من الشبان .... الى ان تقع تلك الحمامة بين مخالب نسر جارح هو (حليم) الشاب العابث الذي يسلبها اعز ما تمتلكه العذراء !

ولا يكاد اخ الفتاة (عفيف) يطلع على الفضيحة حتى يثار لعرضه بقتل اخته وعشيقها على فراش غرامهما المبتذل ... فيقبض على الاخ ويساق الى سجن المجرمين .وتفارق الام الحياة على سرير باحدى مستشفيات الامراض العقلية حيث قد جنت من هول الفاجعة !

تلك خلاصة رواية «مصارع التهتك او شرور المدنية !» التي قامت بها جمعية (التمثيل العربي) على مسرح البلدية .وقد اجاد الاستاذ الشاذلي ونيس اخراجها باسلوب عصري جميل كما نجح نجاحا كبيرا السيد الطاهر البهلي في دوره (عفيف) وصور العواطف اتقن تصوير كما كان السيد محمد بن فضيلة في دوره (سليم) بطل الفكاهة وكان السيدان محمد الغربي والشاذلي بن عبد الله متوسطين في دوريهما : (حليم) و(عزيز)

وقد ابدعت السيدة وسيلة صبري في دور ... في الفصل الاخير ـ كما اجادت الانسة فتحية خيري في دور (دلال) وكان السيد عبد الستار البرغوثي في دور (خادم المقهى) «اية اعجاب .

وفي الفصل الثاني ظهر اوركستر الجمعية برئاسة الاستاذ الشاذلي مفتاح .كما انشدت الانسة فتحية خيري بين الفصول قطعة غنائية واردفت الرواية بفصل مضحك عنوانه : (عم مصباح في باريز ....) قام فيه بدور البطل الممثل الكبير الاستاذ حمودة معالي وشارك فيه الممثلون البارعون السادة : محمد بن فضيلة ـ عبد الستار البرغوثي ـ ابو الحسن الشاذلي .

هذا والجمعية الان تستعد لتمثيل رواية (عنترة) الشوقية وستظهر بها قريبا .فنرجو لها كبير النجاح .

«(حفلة الخيرية الاسلامية)»

اقامت جمعيتنا الخيرية الاسلامية المحبوبة حفلتها الرمضانية السنوية بقصر الجمعيات الفرنسية واعدت لها برنامجا حافلا شاركت فيه جمعية (الموسيقى الناصرية) بانغامها الرقيقة . وفرقة (المستقبل التمثيلي) بفصل فكه جميل قام بادواره السيدان احمد بوليمان ونور الدين بن رشيد والانسة حبيبة فوزي وغيرهم . ثم اطرب الجمهور تخت فني راق شارك فيه الاستاذ سيد شطا والشيخ حسن بنان والانسة رتيبة وغيرهم .واستمرت السهرة الى نحو الساعة الثانية صباحا .

وقد القي في الاحتفال ضيف تونس الدكتور ميشال بيضا قصيدة بليغة .كما القت الممثلة البارعة الانسة حبيبة فوزي خطابا لطيفا بالنيابة عن فرقة (المستقبل) .ثم ارتجل السيد محمود ابو رقيبة خطابا بالنيابة عن (الخيرية)

وكانت السهرة مزدانة بعدة شخصيات بارزة ووقعت فيها تبرعات طيبة فنهني خيريتنا المحبوبة .ونتمنى لمشروعها الكبير مزيد الازدهار .

«(حفلة قدماء الصادقية)»

احيت جمعية (قدماء الصادقية) الناهضة سهرة فنية بدارها ـ بمشاركة فرعها النشيط (الشبيبة المدرسية) ـ وقد اطرب المحتفلين طاقم الموسيقى (الناصرية) وجوقة اندلسية مؤلفة من الفنانين السادة :محمد غانم ـ محمد بن عبد السلام ـ خميس حجيج ـ الصادق الفرجاني

وقد القي في هذه الحفلة خطابان احدهما لرئيس القدماء والثاني لرئيس الشبيبة . وكانت سهرة انس جميلة .

«(فرقة المسرح)»

علمنا ان فرقة تمثيلية جديدة تاسست باسم فرقة (المسرح) وقد جعلت مبداها ان لا تمثل الا الروايات التي هي من وضع تونسي او ترجمة تونسي .رائمة بذلك تشجيع الكتاب التونسيين على تغذية المسرح بثمار افكارهم

وهي الان بصدد احضار رواية (مريض الوهم) التي ترجمها الاديبان المعروفان السيدان محمد زروق ومحمود بن عثمان .

ومن ممثلي هذه الفرقة الجديدة السادة : محمد فارح ـ حمدة بيس ـ عبد الرحمان الضاوي ـ عمر الخلاطي .والسيدات : شافية دليلة ـ شريفة .فنتمنى لها باهر النجاح والاقبال ونؤمل من الجمهور تشجيعها .

«(حفلة فنية كبرى)»

قررت جمعية الرياضة الزيتونية (الاتحاد الرياضي الاسلامي) اقامة حفلتها السنوية المعتادة يوم الاثنين المقبل ٢ شوال الموافق للسابع جانفي من الساعة التاسعة الى ساعة مؤخرة من الليل وذلك بقاعة قصر الجمعيات الفرنساوية بنهج باريس حيث يقع فصل طرب عال يقوم به احسن وابرع الالاتية التونسيين مع تمثيل رواية مضحكة للغاية «الاصمان» يقوم بها القسم الفكاهي لجمعية التمثيل العربي وفي الاثناء تشنف الاسماع جمعية الموسيقى «الناصرية» بالحانها الشجية

(مندوب الوزير)

«(المسرح الصفاقسي)»

ضحايا التمدن

مساء ٢٣ ديسمبر مثلت رواية (ضحايا التمدن) على مسرحنا البلدي .وهي مقتبسة من رواية (في زوايا البيوت) للاستاذ انور الخطيب عالجت عدة مواضيع اجتماعية منها القمار والرباء وتقليد المدنية العميا .وغير ذلك ..

وقد كان الاخراج بديعا ومطابقا .والتمثيل ليس لنا ان نتكلم عن دور (كاظم) الا بالشكر الجم .ومثله (فهمي) الولد الخسران .. (وانور) ابدع والحق يقال .(خادم الحانة) برز في الميدان وبرع .و(الحاج صالح) ليس فيه من عيب الا انه اضحك المتفرجين حتى اسال دموعهم ! و(اسماء) كانت بطلة حقا . اما (دلال) فكان نجاحها مقصورا على موقف واحد وهو موقفها الاخير .. وبقية الممثلين يتفاوتون نجاحا .

وبين الفصول اطربت الجمهور بلبل تونس الانسة شافية رشدي باغان جميلة اخذت بمجامع القلوب .كما ملك المشاعر الاستاذ محمد الجموسي باناشيده الساحرة خصوصا قطعة (النيل) للاستاذ عبد الوهاب .وقد اخرجها على خشبة المسرح «بالفلوكة» ونوتيتها .فله الثناء العاطر .وعزف بين الفصول ايضا «اوركستر» بديع افراده من جمعية (الموسيقى العصرية) التي شاهدنا منها نشاطا محسوسا بفضل مجهودات استاذها الفنان البارع الاستاذ محمد عمر النابلي .

وقد كان في عزم الجمعية ان تختم السهرة بفصل مضحك لكن منعها من ذلك كون البوليس عدد ٦٧٤ الذي صاح بمهندس الضوء : «اقطع النور !»

اما «الماكياج» فلا يسعنا الا ان نشكر السيد حامد الفارسي على براعته في هذا الفن .

(ابن صفاقس)



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس